

متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية

إعداد

الطالبة/ فاتن إبراهيم أحمد

مدرس مساعد بقسم التربية اصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

إشراف

أ.د / عماد محمد محمد عطية

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د / سعيد إسماعيل القاضي

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

أ.م.د / سحر عيسى خليل

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص اصول التربية

متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية

أ.د/ سعيد إسماعيل القاضي

د/ سحر عيسى محمد خليل

أ.د/ عماد محمد محمد عطية

أ/ فاتن إبراهيم أحمد سيد

المستخلص

عنوان البحث: متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.
هدف البحث الحالي إلى: التعرف على متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

واستخدم البحث المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة، حيث تم تطبيقه على عينة من العاملين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية بلغ عددهم (٣٩٨) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:
تنمية المعرفة الكافية لدي الأطفال عن وسائط الاتصالات الرقمية.
اقتراح مناهج رياض الأطفال لاستخدام وسائل الاتصال الرقمي المختلفة.
دمج الحقوق الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال.

وانتهى البحث بتقديم توصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

Abstract

Search Title: The requirements of the smart kindergarten curricula to achieve digital citizenship.

The current search aimed at: Identifying the requirements of the smart kindergarten curricula to achieve digital citizenship, and providing a set of the requirements of the smart kindergarten curricula to achieve digital citizenship.

The research used the descriptive approach with reliance on the questionnaire as a tool of scientific research, as it was applied to a sample of officials and workers in kindergarten institutions in Aswan Governorate, their number reached (398) individuals, and the study reached a set of results, the most important of which are:

- Develop children's adequate knowledge digital communication media.
- Suggesting kindergarten curricula for the use of digital means.
- Integrating digital rights in the curricula offered to children.

The research concluded with recommendations for the requirements of the smart kindergarten management to achieve digital citizenship.

مقدمة:

تعتبر المناهج التعليمية من أهم أدوات التربية التي تعكس فلسفة المجتمع وتسعى لتحقيق غاياته وأهدافه، كما يتطلب أن تراعي الإيجابيات والسلبيات الرقمية التي تواجه المجتمع ومؤسساته التعليمية مع مراعاة العالمية في إطار المحافظة على الهوية القومية وهذا يستلزم أيضاً تطوير المناهج التعليمية لاستيعاب تحديات العصر الرقمي^(١).

ويعتبر تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من خلال المناهج التعليمية أصبح من ضروريات الحياة، فينتطلب ذلك أن تتحول إلى سياسات وبرامج تربوية، وأن يتم دمج المواطنة الرقمية في مناهج الأطفال، بالإضافة إلى مشاركة المجتمع المحلي في ذلك^(٢).

مشكلة البحث:

تعدّ المناهج الدراسية الوسيلة الرئيسية التي تعمل على تشكيل شخصية الأفراد، في ضوء فلسفة وعادات وتقاليد وأهداف المجتمع، فتعكس المناهج الدراسية التطلعات والطموحات التي تسعى إليها المجتمعات، كما تعكس الواقع الذي تعيشه.

حيث تعاني مناهج رياض الأطفال من بعض المشكلات والتي تتمثل في: بعض المناهج تعاني من الجمود عن مسايرة الإتجاهات الحديثة وارتباطها بمجتمع المعرفة، ووجود قصور في الأنشطة اللازمة لتنمية المهارات والتعلم الذاتي طبقاً لمتطلبات العصر.

وانطلاقاً من أهمية الطفولة، وما تعانيه من مشكلات في جوانب العمل بها عامة والمناهج الدراسية خاصة، يتطلب ذلك إيجاد بيئة تعليمية مُحَقَّقة للجودة والمواعمة مع متطلبات العصر.

(١) تمام إسماعيل تمام: آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م، ص ٦٨.

(٢) حمدان الشمري: "مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة في محافظات حفر الباطن"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ٢٠١٦م، ص ٤٥

أسئلة البحث:

- ١- ما ملامح مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية؟
- ٢- ما متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية؟
- ٣- ما التوصيات لمتطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية؟

أهداف البحث:

- ١- الوقوف على ملامح مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.
- ٢- الوقوف على متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية.
- ٣- تقديم مجموعة من التوصيات لمتطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:
- قد تفيد المربين معرفة متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.
 - النهوض بمستوى الروضات ومستوى الخدمات التقنية التي تقدم للمستفيدين.

حدود البحث:

تناول البحث مناهج الروضة الذكية، والمواطنة الرقمية، حيث تمثلت العينة في بعض المسؤولين بالروضة وخبراء التربية بالجامعات المصرية وتم إجراء البحث خلال عام ٢٠٢١م.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي وأداته في وصف وتحديد متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية، واستخدام بعض الأساليب الإحصائية في تفسير النتائج.

أدوات البحث:

تم إعداد استبانة للتعرف على متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

مصطلحات البحث:

١- الروضة الذكية: Smart kindergarten

تُعرف بأنها الأساس لتطور التعليم الذي يهدف إلى إعداد مجتمع تربوي متجانس إعتياداً على التكنولوجيا لتحديث العملية التعليمية وبالتالي تخريج أجيال أكثر مهارة^(٣).

وتعرف الروضة الذكية إجرائياً بأنها:

هي المؤسسة التي تعتمد على التكنولوجيا في كافة جوانب العملية التعليمية، وتسعى إلى تخريج جيل من الأطفال قادر على التعامل والتوظيف السليم للتكنولوجيا.

٢- المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

تُعرف المواطنة الرقمية بأنها القدرة على استخدام التكنولوجيا بكفاءة وتفسيرها وفهم المحتوى الرقمي وتقييم مصداقيته، والبحث، والتواصل باستخدام الأدوات المناسبة^(٤).

وتُعرف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها:

قواعد السلوك المناسب لاستخدام التكنولوجيا، لمساعدة المربين على فهم ما يجب أن يعرفه الأطفال ومستخدمو التكنولوجيا باستخدام التكنولوجيا بشكل مناسب.

الدراسات السابقة:

دراسة عبد العاطي حلقان أحمد (٢٠١٦)^(٥) والتي هدفت إلى محاولة الإستفادة من التجربة الأوربية في مجال تعلم المواطنة الرقمية في المدارس، كما استخدمت الدراسة

(٣) كاتي مايرس وآخرون: المدرسة الذكية، (ترجمة محمد أمين وموسى فايز)، غزة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٦م، ص ٢١.

(4) Annette Dillinger: "Digital Citizenship and Today's Online Student", Master Thesis, University of Central Missouri, U.S.A, 2015, P. 1.

المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: حاجة المؤسسات التعليمية المصرية إلى تدريس موضوعات وقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت في المناهج الدراسية.

وهناك بعض الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن واقع المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال، ورسم ملامح دور تلك المؤسسات في غرس المواطنة الرقمية لدى الروضة، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: دمج المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال يتحقق بدرجة قليلة، وأهداف المواطنة الرقمية غير متضمنة في المناهج بشكل صحيح^(٦).

أما دراسة معجب الزهراني (٢٠١٩)^(٧)، فهذهت إلى التعرف على دور المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: ضعف دور المعلم في غرس قيم المواطنة الرقمية، وضعف مساهمة المناهج في تحقيق المواطنة الرقمية.

أولاً: ملامح مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية:

(١) المواطنة الرقمية:

(أ) مفهوم المواطنة الرقمية:

تُعرّف المواطنة الرقمية تُعبّر عن معايير السلوك المناسب والمقبول، وتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية^(٨).

(٥) عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز: "تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوربية (دراسة مقارنة)" ، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٤٤) ، ٢٠١٦م، ص ص ٤٢٧ - ٥٧٣ .

(٦) أمل محمد عبد الحميد الحفني: قيم المواطنة لطفل الروضة في ظل تحديات العصر الرقمي بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٨م.

(٧) معجب بن أحمد الزهراني: "إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مصر، العدد (٦٨) ، ٢٠١٩م، ص ص ٣٩٣ - ٤٢٢ .

(8) Lisa M Jones, and Kimberly J Mitchell: "Defining and measuring youth digital citizenship", new media & society, Number(18),2015, PP. 2063-2079.

وتُعرّف - أيضاً- بأنها: قدرة الأفراد على إتقان وممارسة مجموعة من الكفاءات المطلوبة للمشاركة بفاعلية في ثقافة الديمقراطية عبر الإنترنت^(٩).

ومن هنا يمكن القول بأن المواطنة الرقمية هي: اكساب أطفال الروضة مجموعة القواعد والمعايير والأخلاقيات للاستخدام المناسب والمقبول رقمياً والاستفادة الممكنة من مميزاتها وتجنب آثارها السلبية، مما يساعد على العيش الآمن في المجتمع الرقمي.

(٢) أهداف المواطنة الرقمية:

العصر الرقمي الهائلة أدى إلى ظهور بعض الممارسات التي تهدد أمن المجتمع، ومن بين هذه السلوكيات ما سُمي "بالجرائم الإلكترونية"، حيث انتشر بين الشباب وبين الطلاب في المدارس، فاصبحت هذه الجرائم تهدد أمن المجتمعات، وهاجساً يهدد دول العالم.

وهناك مجموعة من الأهداف التي تتحقق من خلال نشر المواطنة الرقمية، منها^(١٠):

- نشر ثقافة حرية التعبير في حدود الأدب.
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة وانعدام الخصوصية إلى مفهوم الرقابة الذاتية.
- اكساب الطلاب القدرة على ممارسة السلوكيات المحترمة والمتسامحة تجاه الآخرين.
- وفي ضوء العرض السابق فإن تحقيق هذه الأهداف يحتاج الوعي بمشكلات الأطفال، وأن يتم دمج البيئة الافتراضية، وأن يكون الأطفال على دراية بالمنافع والمخاطر الرقمية.

(٣) محاور المواطنة الرقمية:

تعتبر محاور المواطنة الرقمية أهم المحددات الثقافية والاجتماعية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تُمكن الإنسان من استخدام التقنية بشكل آمن وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يجعله قادراً على مسايرة العالم الرقمي^(١١).

(9) Janice Richardson and Elizabeth Milovidov: Digital Citizenship Education–Volume 2, Multi- stakeholder consultation report, Council of Europe, 2017, P. 11.

(١٠) جمال الدهشان: "المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي" مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٠) ، العدد (٤) ، ٢٠١٥م، ص

وفيما يلي شرح مختصر لهذه لمحاور المواطنة الرقمية:

(أ) التجارة الرقمية (الإلكترونية) Digital Commerce:

التجارة الإلكترونية تعني استخدام الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية لتبادل العمليات، مع التركيز على استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية بين الشركات والأفراد^(١٢).

ويرى البعض أن التجارة الإلكترونية أصعب محور من محاور المواطنة الرقمية، حيث يواجه المعلمون صعوبة في اكساب الأطفال المهارات الصحيحة أثناء الشراء عبر الإنترنت، وعلى الرغم من هذه الصعوبة إلا ذلك يتطلب من المربين أن يقوموا بدور فعال في ذلك^(١٣).

(ب) الاتصالات الرقمية Digital Communication:

يعني الاتصال الرقمي بأنه تبادل للمعلومات الإلكترونية باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد على التواصل مع الآخرين رقمياً، وممارسة الخدمات الإلكترونية بكل سهولة^(١٤).

والمواطنة الرقمية تساعد الأفراد على امتلاك القدرة على اتخاذ القرار السليم عند وجود الكثير من الاتصالات الرقمية واختيار المناسب منها وكيفية استخدامها بشكل صحيح.

(١١) فؤاد فهد الدوسري: "مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢١٩)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ٩٤.

(١٢) جيهان عبد المعز الجمال: المراجعة في البيئة الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤م، ص ٣٩٧.

(13) Mike Ribble: Digital Citizenship in Schools – Nine Elements all students should know, Virginia: International Society for Technology in Education, 2015 P P. 28– 29.

(١٤) فؤاد فهد الدوسري: مرجع سابق، ص ١١٣.

(ج) محو الأمية الرقمية Digital Literacy:

لم يعد مفهوم الأمية حالياً محدوداً على قدرة الفرد على القراءة والكتابة فقط، بل تعدى ذلك إلى البعد الرقمي، فأصبح محو الأمية الرقمية هدفاً تسعى إليه الدول عن طريق اكساب الأفراد المهارات التي تعينهم على استخدام التكنولوجيا في حياتهم اليومية بشكل سليم (١٥).

وتلعب مؤسسات رياض الأطفال عامة وإدارتها خاصة دوراً في محو الأمية الرقمية للأطفال من خلال تزويد الأطفال بفرص تعلم المهارات التقنية، وتنمية المهارات الرقمية.

(د) الآداب الرقمية Digital Etiquette–Netiquette:

تُعبّر الآداب الرقمية عن معايير السلوك في العالم الرقمي، فالإنسان يسعى إلى تحقيق نوع من اللياقة في الواقع، وفي الجانب الآخر يجب أن ينطبق نفس الشيء عندما نتعامل مع الآخرين في العالم الرقمي، فالإنسان الرقمي صاحب سلوك مقبول واقعياً وإفترضياً (١٦).

وتعتبر مرحلة الطفولة من أكثر المراحل التي يمكن فيها تنمية السلوكيات، حيث أن قدرة الطفل اكتسابها تجعل هذه المرحلة أنسب مرحلة لإكساب الطفل السلوكيات التقنية.

(هـ) الوصول الرقمي Digital Access:

الوصول الرقمي حق إنساني توفره العديد من الدول لمواطنيها، فالمواطنة الرقمية تسعى إلى ترسيخ مبدأ الوصول الرقمي إلى الإنترنت ومصادر المعلومات الرقمية، وذلك بهدف تحقيق نوع من المساواة الرقمية وتكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد في المجتمع الرقمي (١٧).

(١٥) جمال الدهشان: "المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي"، مرجع سابق، ص ١٥.
(١٦) تامر المغاوري محمد الملاح: المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة: دار السحاب، ٢٠١٧م، ص ٨١.

(١٧) تامر المغاوري محمد الملاح، مرجع سابق، ص ٦٥.

وبذلك تحتاج مناهج الروضة إلى تحديث محتواها، وإتاحة الفرصة للأطفال للاتصال بالإنترنت، وإمدادهم بمحتوى معرفي يمكنهم من فهم الثورة الرقمية ومدى تأثيرها عليهم.

(و) القوانين الرقمية Digital Law:

وفي ضوء الثورة الرقمية المعاصرة أصبح من الضروري وضع القوانين التي تحكم استخدام التكنولوجيا الرقمية، وذلك بهدف حماية حقوق المستخدمين، فتعالج القوانين الرقمية كل ما يرتبط بالأخلاقيات المتبعة داخل المجتمع الرقمي^(١٨).

ونظراً لأن الأطفال أكثر الفئات العمرية في حاجة للحماية من مخاطر الإنترنت فيتطلب ذلك الدعم من قبل الروضة ومناهجها لتقديم كافة الأنشطة التي تحت الأطفال على الالتزام بالقوانين والمسئوليات الرقمية لتوفير كافة الوسائل لتنمية قيم المواطنة الرقمية لديهم.

(ز) الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities:

توصف حقوق الإنسان الرقمية بأنها مجموع الحقوق التي تضمن للإنسان القدرة على تداول المعلومات في بيئته، والحق في الوصول إليها واستخدامها من خلال شبكات الاتصالات، من أجل ضمان توفير آليات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا إستثناء^(١٩). وتعمل المواطنة الرقمية في هذا المجال على تدريب الأطفال على أخلاقيات التكنولوجيا وتشجيع الأطفال على إحترام أنفسهم والآخرين في المجتمع الرقمي، وذلك من خلالها التفكير النقدي وحماية النفس من المخاطر الرقمية كل ذلك من خلال مناهج مواكبة للمتطلبات الرقمية.

(١٨) إيمان جمعة شكر: "العلاقة بين المواطنة الإلكترونية وتشكيل هوية الأنا للمراهقات"، مجلة التربية،

جامعة الأزهر، القاهرة، العدد (١٦١)، الجزء (٤)، ٢٠١٤م، ص ٧٠.

(١٩) تامر المغاوري محمد الملاح، مرجع سابق، ص ٦٧.

(ح) الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) Digital Security:

يشهد العصر الراهن ثورة هائلة في التقنية، ومن أهمها شبكة الإنترنت، والتي أثرت بشكل كبير في حياة الإنسان، فالحكومات والأفراد تعتمد عليها في جميع أعمالها، فوصل الأمر إلى أن تعطيل خدمات الإنترنت يعطل كثيراً من أعمال الناس.

ويقع على عاتق الروضة بمناهجها- هنا- دور كبير في تحقيق الأمن الرقمي للأطفال، وذلك من خلال تثقيفهم بكيفية استخدام الإنترنت بشكل سليم وتحقيق نوع من الترابط بين المنزل والروضة حتى يتحقق الأمن الرقمي لهم.

(ط) الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness:

تواجه تربية الطفل في الوقت الحالي تحديات عديدة حيث أصبحت التقنية تشكل قوام الحياة لهم، في لها تأثير واضح على صحة الأطفال فهناك بعض الظواهر الصحية لديهم، مثل البدانة والصعوبة في التركيز، والعزلة وضعف الحياة الاجتماعية^(٢٠).

ويتمثل دور المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الروضة وبالأخص مناهجها في تدريب الأطفال على الأوضاع الصحيحة عند استخدام التكنولوجيا، وتقديم الأنشطة لتوعيتهم من المخاطر الناتجة عن سوء استخدام التكنولوجيا، وتقديم الإجراءات الوقائية لمواجهة ذلك.

كما سبق يمكن القول بأن المحاور التي تم تناولها تساعد الإدارة على فهم الموضوعات المرتبطة بالمواطنة الرقمية، وكيفية إكسابها للأطفال، حتى يصبح الطفل مواطناً رقمياً.

(٢٠) جمال الدهشان: "تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط بعنوان: "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، في الفترة من (٦-٧/٢/٢٠١٨م)، جامعة أسيوط، ٢٠١٨م، ص٧.

(٢) الروضة الذكية:

(أ) مفهوم الروضة الذكية:

تُعرف الروضة الذكية بأنها مؤسسة تستخدم أساليب التعلم الحديثة باستخدام التكنولوجيا للوصول إلى إحداث ثورة شاملة في العملية التعليمية، وفي شخصية الطفل، لتنمية إبداعاته، من خلال معلمين حاصلين على تدريب إلكتروني جيد (٢١).

كما تعرف بأنها الأساس لتطور التعليم الذي يهدف إلى إعداد مجتمع متكامل إعتقاداً على التكنولوجيا لتحديث العملية التعليمية ووسائل الشرح وبالتالي تخريج أجيال أكثر مهارة (٢٢).

يتضح مما سبق أن الروضة الذكية هي نمط متميز من المؤسسات التعليمية التي تهدف لأن يكون الطفل فيها أكثر قدرة على توظيف التكنولوجيا الرقمية في الحصول على المعلومات واستخدامها كوسيلة للتعلم المستمر، والتعامل الآمن مع التحديات الرقمية.

(ب) أهداف الروضة الذكية:

في ضوء التغيرات التكنولوجية وغيرها من التطورات في القرن الحادي والعشرين تطورت أهداف المؤسسة التعليمية مع العصر الرقمي الجديد، وبما يعزز قدرة الطفل على التواصل والتفاعل الإيجابي مع العالم الرقمي والبيئة المحيطة بما يخدم الطفل والمجتمع والبيئة.

لذا تمثلت أهداف الروضة الذكية في النقاط الآتية (٢٣):

- إعداد أجيال منذ مرحلة الطفولة المبكرة، قادرة على مسايرة العصر الرقمي.

(٢١) مجدي علي حسين الحبشي: "التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء نموذج المدارس الذكية كأحد نماذج التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي (دراسة مستقبلية)" ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، العدد (٣٤) ، الجزء (٤) ، ٢٠١٣م، ص ٩٢.

(٢٢) كاتي مايرس وآخرون، مرجع سابق، ص ٢١.

(٢٣) زكريا الشربيني: نحو رياض الأطفال الذكية - تعليم وتعلم الأطفال باستخدام الكمبيوتر، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م، ص ص ٩٩-١٠٠.

- تقديم وسائل تعليم وتعلم أفضل وأكثر تقدماً وحدانية.
 - تطوير مهارات الأطفال من خلال التعامل مع المعلومات باستخدام الوسائل التكنولوجية.
 - تطوير فكر المعلمة وأساليبها في تقديم المفاهيم للأطفال لجعل الأنشطة أكثر فعالية لهم.
 - إقامة اتصال دائم بين الروضات لتبادل الخبرات ودعم روح المنافسة لدى الأطفال.
- ومن هنا يقع العبئ الأكبر على المربين في الروضة وضع الأهداف التي تتناسب مع خصائص الأطفال، وأيضاً التخطيط الجيد للأهداف لتواكب التقنيات، من خلال استخدام كافة الوسائل بما يعزز السلوكيات الرقمية كوسيلة لتنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال.

(ج) المناهج والأنشطة في الروضة الذكية:

تعتبر المناهج التعليمية من أهم أدوات التربية التي تعكس فلسفة المجتمع وتسعى لتحقيق غاياته وأهدافه، كما يتطلب أن تراعي الإيجابيات والسلبيات الرقمية التي تواجه المجتمع ومؤسساته التعليمية، فهذا يتطلب مراعاة العالمية في إطار المحافظة على الهوية القومية وهذا يستلزم أيضاً تطوير المناهج التعليمية لاستيعاب تحديات العصر الرقمي^(٢٤).

ولقد زادت الحاجة في الوقت الحالي يوماً بعد يوم إلى دمج التقنيات والأساليب العلمية في تصميم المناهج والبرامج والأنشطة التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أكثر فعالية وأداء أكثر كفاءة بما يتلائم وخصائص المتعلمين وقدراتهم في مختلف المراحل التعليمية.

ويعتبر نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الأطفال من خلال المناهج التعليمية في الروضة أصبح من ضروريات الحياة، فيطلب ذلك أن تتحول إلى مشاريع وذلك من خلال مشاركة المجتمع المحلي حتى يمكن حماية الأطفال من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتشجيعهم على الاستفادة القصوى من إيجابياتها والاستخدام الآمن والسليم لأدواتها المختلفة^(٢٥).

(٢٤) تمام إسماعيل تمام: مرجع سابق، ص ٦٨.

(٢٥) حمدان الشمري: مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة في محافظات حفر الباطن، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ٢٠١٦م، ص ٤٥.

✓ معايير مناهج وأنشطة الروضة الذكية:

لتصميم روضة ذكية قادرة على مواكبة كافة التطورات التي نتجت عن الثورة التكنولوجية يتطلب تحقيق مبدأ المرونة والقدرة على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي، وهناك مجموعة من المحددات والملاحم المرتبطة بالمناهج والتي يتطلب الإلتزام بها لتحقيق التقدم والتنمية للمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات رياض الأطفال، ومنها: (٢٦)

- الاهتمام بغرس أنماط سلوكية مقبولة لدى المجتمع لمواجهة التحديات الرقمية المتجددة.
- القدرة على تلبية متطلبات المجتمع من العمالة الماهرة في المجالات التقنية.
- استخدام الكمبيوتر في تدريس المناهج الدراسية وبناء الأنشطة والبرامج المقدمة للأطفال.

فالتحرك السريع نحو إيجاد بيئة تعليمية مُحَقَّقة للجودة الشاملة والمواعمة مع متطلبات العصر أصبح ضرورة هامة بإدخال التغيير المناسب على المناهج والإنتقال إلى التعليم التكنولوجي.

مما سبق يتضح أن جهود التنمية يجب أن تركز على إحداث تحديث في المناهج التعليمية بما تعزز السلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية للطفل من خلال دمج مواضيع خاصة بها في تلك المناهج حتى يستطيع الطفل التعامل مع التكنولوجيا بشكل آمن.

ثانياً: متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية:

ويأتى هذا الجزء من البحث للإجابة عن التساؤل الثاني ما متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية من وجهة نظر عينة من المسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية؟ حيث يتم عرض لأهم النتائج التي ظهرت من خلال تطبيق أداة الدراسة، وذلك لتحديد متطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية.

(٢٦) زمري أحمد مصطفى عبد الحى: المدرسة الذكية ومستقبل التعليم في الوطن العربي، عمان: مؤسسة

الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١١م، ص ٧٠.

(١) إجراءات الدراسة الميدانية:

- تصميم الصورة المبدئية للاستبانة:

صممت الباحثة الاستبانة بصورة أولية لتحديد مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الأداة (١٧) عبارة موزعة على (٣) مجالات رئيسية ، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة لإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأى حول بنود الأداة وإضافة بنود أخرى.

وتم عرض الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين وتمت الاستجابة لآراء السادة المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم حول مدى شمول مجالاتها، وتم تعديل الأداة في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على عينة الدراسة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية مشتملة على (٣) مجالات، يندرج تحتها (١٤) عبارة.

تقنين الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

وقد اعتمدت الدراسة في تحديد صدق الأداة على (صدق المحكمين).

- صدق المحكمين (Peeress Validity)

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٣) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية بالجامعات المصرية، وقد قام الأساتذة المحكمون بإبداء آرائهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٥) من المعنيين والمسؤولين بمؤسسات رياض الأطفال وخبراء التربية ببعض الجامعات المصرية، وقد تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام طريقة (الاحتمال المنوالي) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الاحتمال المنوالي

معامل ثبات كل مجال	المحاور الرئيسية
٠,٧٠	المجال الأول: متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الثقافة الرقمية.
٠,٦٥	المجال الثاني: متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الاحترام الرقمي.
٠,٧١	المجال الثالث: متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية.
٠,٦٩	معامل ثبات الاستبيان ككل

(٢) المعالجة الإحصائية:

اعتمد التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام برنامجي (Excel) و (SPSS) واستخدام المعالجة الإحصائية التي تؤكد صحة النتائج التي تم التوصل إليها، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- حساب التكرارات لاستجابات أفراد العينة.

٢- حساب النسبة المئوية (%) لتكرار كل عبارة، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

عدد تكرار الاستجابات لهذه العبارة

النسبة المئوية لتكرار العبارة $\frac{\text{عدد العينة الكلي}}{100 \times}$

٣- حساب مجموع الدرجات لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك من خلال إعطاء:

الاختيار الأول "مطلوب بدرجة كبيرة" الدرجة (١)، الاختيار الثاني "مطلوب بدرجة متوسطة" الدرجة (٢)، والاختيار الثالث "مطلوب بدرجة صغيرة" الدرجة (٣).

وتم حساب مجموع الدرجات من المعادلة الآتية^(٢٧):

$$\text{مجموع الدرجات} = 3\text{ك} + 2\text{ك} + 1\text{ك} = 3\text{ك} + 2\text{ك} + 1\text{ك}$$

حيث إن:

(ك١) تكرار استجابات الأفراد ب "مطلوب بدرجة كبيرة".

(ك٢) تكرار استجابات الأفراد ب "مطلوب بدرجة متوسطة".

(ك٣) تكرار استجابات الأفراد ب "مطلوب بدرجة صغيرة".

٤- إيجاد المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والذي يتم حسابه من خلال مجموع الدرجات على أفراد العينة (ن)، ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة الآتية^(٢٨):

$$\frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \frac{\text{مجموع (ك} \times \text{س)}}{\text{مجموع ك}}$$

حيث أن:

مجموع (ك × س) = مجموع كل درجة في تكرارها.

مجموع ك = مجموع التكرارات = عدد أفراد العينة = ٣٩٨.

٥- إيجاد الانحراف المعياري (σ) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والذي يتم حسابه من خلال المعادلة التالية^(٢٩):

$$\sigma = \sqrt{\frac{\text{مجموع ك (س - س)²}}{\text{مجموع ك}}}$$

(٢٧) عبدالله السيد عبد الجواد: المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، أسبوط: مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣، ص ٢٠٥.

(٢٨) عزام عبدالرحمن: الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م، ص ٣٦٣.

(٢٩) عزام عبدالرحمن: مرجع سابق، ص ص ٣٠-٣٧.

(٣) تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

وهنا يتم عرض النتائج التي ظهرت من خلال تطبيق الاستبانة، وتحليل فقراتها؛ لتحديد متطلبات مناهج الروضة الذكية، وفيما يلي نتائج كل مجال وتفسيراتها:

(١) النتائج المتعلقة "بمتطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الثقافة الرقمية":

جدول (٢) النتائج الخاصة بمتطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الثقافة الرقمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مطلوب بدرجة						العبرة	م
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			ك٣	%	ك٢	%	ك١	%		
١	٠.٤٧	٢.٨٤	١٦	٤.٠	٣٣	٨٧.٧	٣٤٩	تنمية المعرفة الكافية لدى الأطفال عن وسائط الاتصالات الرقمية.	١	
٢	٠.٥٣	٢.٧٤	١٨	٤.٥	٦٩	٧٨.١	٣١١	اقتراح مناهج رياض الأطفال لاستخدام وسائل الاتصال الرقمي.	٢	
٣	٠.٦٢	٢.٦٦	٣١	٧.٨	٧٤	٧٣.٦	٢٩٣	توظيف تقنيات الاتصال الرقمي لدعم أنشطة الأطفال داخل وخارج القاعة.	٣	
٥	٠.٦٣	٢.٦٠	٣٠	٧.٥	٩٨	٦٧.٨	٢٧٠	دمج المفاهيم الرقمية في المناهج.	٤	
٤	٠.٦٤	٢.٦٦	٣٧	٩.٣	٦٢	٧٥.١	٢٩٩	التعاون الرقمي بين الأطفال في تنفيذ الأنشطة داخل الروضة وخارجها.	٥	

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت العبارة رقم (١) المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٨٤)، وانحراف معياري قيمته (٠.٤٧)، وأشار معجب الزهراني (٢٠١٩) بأن توظيف وسائط الاتصالات الرقمية في العملية التعليمية وتفعيل استراتيجيات التعلم النشط يساعد في غرس قيم المواطنة الرقمية.

- بينما جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهذا يعني ضرورة استخدام وسائل الاتصال الرقمي في تقديم الأنشطة.

- وكانت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٦٦)، وانحراف معياري قيمته (٠.٦٢)، وأشارت دراسة ابتسام محمد (٢٠١٣) أن القصور في توظيف التقنيات الرقمية لدعم الأنشطة قد يرجع إلى قلة وقت تحضير المادة التعليمية إلكترونياً.

- وجاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٦٦)، وانحراف معياري قيمته (٠.٦٤)، وأكدت نتائج دراسة معجب الزهراني (٢٠١٩) أن المناهج الإلكترونية تساهم في تحقيق المواطنة الرقمية ونشر ثقافة الإحترام الرقمي لدى الأطفال.

- وأما العبارة رقم (٤) فكانت في المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٦٠)، وانحراف معياري قيمته (٠.٦٣)، وأشارت دراسة أمل محمد (٢٠١٨) بأن دمج قيم المواطنة الرقمية بمناهج رياض الأطفال المصرية يتحقق بدرجة قليلة جداً، وهذا ما يدعو إلى ضرورة دمج القيم والمفاهيم الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال وذلك لتربية الأطفال تربية رقمية.

(ب) النتائج المتعلقة "متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الاحترام الرقمي":

جدول (٣) النتائج الخاصة بمتطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الاحترام

الرقمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مطلوب بدرجة						العبارة	م
			صغيرة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك٣	%	ك٢	%	ك١		
١	٠.٥٣	٢.٧٣	٤.٣	١٧	١٨.٦	٧٤	٧٧.١	٣٠.٧	١	احتواء المنهج أنشطة تشجع على احترام الثقافات في البيئة الرقمية.
٣	٠.٤٧	٢.٦٨	٠.٣	١	٣١.٩	١٢٧	٦٧.٨	٢٧.٠	٢	توافر أنشطة بالمنهج تعتمد على استخدام الحاسب الآلي.
٤	٠.٥٣	٢.٦٥	٢.٨	١١	٢٩.٦	١١٨	٦٧.٦	٢٦.٩	٣	توعية الأطفال بالاستخدام الأمثل للأجهزة الرقمية من خلال المناهج
٥	٠.٦٨	٢.٥٨	١٠.٨	٤٣	٢٠.١	٨٠	٦٩.١	٢٧.٥	٤	تدريب الأطفال من ضبط سلوكياتهم أثناء التعامل الرقمي.
٢	٠.٥٨	٢.٧٠	٦.٥	٢٦	١٦.٦	٦٦	٧٦.٩	٣٠.٦	٥	احتواء المنهج على القوانين التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية.

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

- حصلت العبارة رقم (١) على المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وأشارت رانيا على (٢٠١٩) بأن هناك قصوراً في معرفة الطفل لمفاهيم المواطنة الرقمية، وقلة وعى أولياء الأمور لهذه المفاهيم والتي أثرت على دورهم في إكساب الطفل لها.
- كما جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٠)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥٨)، وهذا يعني ضرورة دمج القوانين الرقمية في المنهج والتي تساعد الأطفال على التعامل القانوني والأخلاقي في العالم الرقمي.

- بينما كانت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٦٨)، وانحراف معياري قيمته (٠.٤٧)، وأوصت دراسة محمد توفيق سلام (٢٠٠٧م) بضرورة تفعيل الأنشطة والوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بالروضة.

- كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهذا يعني أهمية التوعية التي تُقدم للأطفال للاستخدام الأمثل للأجهزة الرقمية.

- وحصلت العبارة رقم (٤) على المرتبة الخامسة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٥٨)، وانحراف معياري قيمته (٠.٦٨)، وهذا يعني ضرورة التعامل الصحيح في العالم الرقمي من قبل الأطفال، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الأنشطة الجماعية بين الأطفال.

(ج) النتائج المتعلقة "متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية":

جدول (٤) النتائج الخاصة بمتطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية

م	العبارة	مطلوب بدرجة						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
١	دمج الحقوق الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال.	٢٩٢	٧٣.٤	٨٦	٢١.٦	٢٠	٥	٢.٦٨	٣	
٢	نشر ثقافة الأمن الرقمي في الروضة.	٢٩٣	٧٣.٦	٧١	١٧.٨	٣٤	٨.٥	٢.٦٥	٤	
٣	نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال.	٣٠٩	٧٧.٦	٧٨	١٩.٦	١١	٢.٨	٢.٧٥	١	
٤	توعية الأطفال بمخاطر سوء استخدام التكنولوجيا من خلال الأنشطة.	٣٠٠	٧٥.٤	٨٩	٢٢.٤	٩	٢.٣	٢.٧٣	٢	

ينضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولى؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، وأشارت أمل محمد (٢٠١٨) بأن هناك ضعف في قيم الصحة الرقمية نظراً لاعتماد المعلمة على الطرق التقليدية، وينعكس سلباً على غرس المواطنة الرقمية لدى الأطفال.

- أما العبارة رقم (٤) ففي المرتبة الثانية؛ بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، حيث أن قلة معرفة طفل الروضة لمفاهيم المواطنة الرقمية، الأمر الذي جعل لتوعية الأطفال بالمخاطر التقنية من خلال الأنشطة التربوية التعليمية متطلب ضروري.

- بينما جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثالثة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٦٨)، وانحراف معياري قيمته (٠.٥٦)، حيث تساعد تلك الأنشطة في مساعدة الطفل على احترام الآخرين، والوضوح أثناء الحديث معهم في العالم الرقمي.

- وجاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الرابعة؛ بمتوسط حسابي قيمته (٢.٦٥)، وانحراف معياري قيمته (٠.٦٣)، وقد أشارت دراسة Aimee Green Logan (٢٠١٦م) إلى أنه لا توجد معايير محددة داخل المؤسسات التعليمية لكيف التعامل بأمان عبر الإنترنت.

خلاصة النتائج:

(أ) نتائج تتعلق ب "متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الثقافة الرقمية":

- تنمية المعرفة الكافية لدي الأطفال عن وسائط الاتصالات الرقمية.

- اقتراح مناهج رياض الأطفال لاستخدام وسائل الاتصال الرقمي المختلفة.

(ب) نتائج تتعلق ب "متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الاحترام الرقمي":

- احتواء المنهج أنشطة تشجع على احترام الثقافات والآراء في البيئات الرقمية.

- احتواء المنهج على القوانين والأخلاقيات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية.

(ج) نتائج تتعلق ب "متطلبات تتعلق بمناهج الروضة الذكية لتحقيق الحماية الرقمية":

- نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال

- دمج الحقوق والمسئوليات الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال.

(ثالثاً) أهم التوصيات لمتطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن الإجابة عن التساؤل الثالث " ما التوصيات لمتطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية؟". قامت الباحثة بتقديم مجموعة من التوصيات لمتطلبات مناهج الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية وذلك فيما يلي:

- تنمية المعرفة الكافية لدي الأطفال عن وسائط الاتصالات الرقمية.
- اقتراح مناهج رياض الأطفال لاستخدام وسائل الاتصال الرقمي المختلفة.
- احتواء المنهج أنشطة تشجع على احترام الثقافات والآراء في البيئات الرقمية.
- احتواء المنهج على القوانين والأخلاقيات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية.
- نشر ثقافة الصحة والسلامة الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال
- دمج الحقوق والمسئوليات الرقمية في المناهج المقدمة للأطفال.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) أمل محمد عبد الحميد الحفني: قيم المواطنة لطفل الروضة في ظل تحديات العصر الرقمي بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٨م.
- (٢) إيمان جمعة شكر: "العلاقة بين المواطنة الإلكترونية وتشكيل هوية الأنا للمراهقات"، مجلة التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد (١٦١)، الجزء (٤)، ٢٠١٤م.
- (٣) تامر المغاوري محمد الملاح: المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م.
- (٤) تمام إسماعيل تمام: آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
- (٥) جمال الدهشان: "المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٠)، العدد (٤)، ٢٠١٥م.

- (٦) _____: "تربية الطفل المصري في العصر الرقمي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بجامعة أسيوط بعنوان: "بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة"، في الفترة من (٦-٧/٢/٢٠١٨م)، جامعة أسيوط، ٢٠١٨م.
- (٧) جيهان عبد المعز الجمال: المراجعة في البيئة الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٤م.
- (٨) حمدان الشمري: مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظات حفر الباطن، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ٢٠١٦م.
- (٩) رمزي أحمد مصطفى عبد الحى: المدرسة الذكية ومستقبل التعليم في الوطن العربي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.
- (١٠) زكريا الشريبي: نحو رياض الأطفال الذكية - تعليم وتعلم الأطفال باستخدام الكمبيوتر، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
- (١١) عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز: "تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية (دراسة مقارنة)"، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٤٤)، ٢٠١٦م.
- (١٢) عبدالله السيد عبد الجواد: المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية، أسيوط: مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣.
- (١٣) عزام عبدالرحمن صبري: الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
- (١٤) فؤاد فهيد الدوسري: "مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢١٩)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٢٠١٧م.
- (١٥) كاتي مايرس وآخرون: المدرسة الذكية، (ترجمة محمد أمين وموسى فايز)، غزة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٦م.

(١٦) مجدي علي حسين الحبشي: "التدريب الإلكتروني للمعلمين أثناء الخدمة في ضوء نموذج المدارس الذكية كأحد نماذج التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي (دراسة مستقبلية)", دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، العدد (٣٤)، الجزء (٤)، ٢٠١٣م.

(١٧) معجب بن أحمد الزهراني: "إسهام المدرسة في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها في ظل التحديات المعاصرة"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مصر، العدد (٦٨)، ٢٠١٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

(19)Annette Dillinger: "Digital Citizenship and Todays Online Student", **Master Thesis**, University of Central Missouri, U.S.A, 2015.

(20)Janice Richardson and Elizabeth Milovidov: Digital Citizenship Education-Volume 2, **Multi- stakeholder consultation report**، Council of Europe, 2017.

(21) Lisa M Jones، and Kimberly J Mitchell: "Defining and measuring youth digital citizenship", **new media & society**, Number(18), 2015.

(22) Mike Ribble: Digital Citizenship in Schools – Nine Elements all students should know, Virginia: **International Society for Technology in Education**, 2015